http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1649) السنة السابعة - الاحد (8) تشرين الثاني 2009

العراق يسلم المبعوث الأممي أدلة «دامغة» عن المتهمين في التفجيرات الأخيرة

الاضرار الناجمة عن تفجيرات الاحد

بغداد / المدى والوكالات

سلم العراق ادلة «دامغة» الى مبعوث الامين العام للامم المتحدة أوسكار فرناندیز تارانكو تؤكد تواجد المسؤولين عن تفجيرات الاحد الدامي في سوريا.

وقال عضو في لجنة الأمن والدفاع النيابية إن أمر تقييم الأدلة التي قدمتها الحكومة حول التفجيرات الدموية الأخيرة في بغداد راجع للمبعوث الأممي أوسكار فرناندیز تارانكو. ووصف عضو اللجنة النائب فرياد رواندزي الأدلة التي قدمتها الحكومة العراقية بال«دامغة»، مشيرا إلى توفر أدلة أخرى بعد تفجيرات الأحد الدامي تؤكد ارتباط المنفذين بأشخاص موجودين في سوريا.

وكان تارانكو نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وصل بغداد يوم الأحد الماضي لإجراء تحقيق أولي حول التفجيرات التي شهدها العراق مؤخرا وحجم التدخل الخارجي في الشأن العراقي.

الى ذلك قررت الحكومة تشكيل لجان لمتابعة نقاط التفتيش المنتشرة في بغداد وتنظيم حركة سير المركبات للتخفيف من الاختناقات المرورية في شوارع العاصمة. وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان مكتب القائد العام للقوات المسلحة شكل عدة لجان تتابع عمل السيطرات وتطلع ميدانيا على تفتيش طرق انتشار القطعات وتشكيل زمر تقوم بعمليات تفتيش مباغتة لغرض الاطلاع على عمل أفراد السيطرات». وعزا عطا أسباب الاختناقات المرورية التي شهدتها شوارع العاصمة إلى إغلاق بعض الطرق الرئيسة وتكثيف عمليات التفتيش، فضلا عن انطلاق فعاليات معرض بغداد الدولي.

وعلى صعيد متصل، أعلنت مديرية مكافحة المتفجرات في وزارة الداخلية عن وصول أجهزة حديثة ومتطورة تساعد على اكتشاف السيارات المفخخة أو العبوات الناسفة ومعالجتها عن بعد بحسب مدير عام مكافحة المتفجرات اللواء جهاد الجابري. واضاف بحسب «اذاعة العراق الحر» أن كميات إضافية من هذه الأجهزة ستصل إلى العراق خلال الفترة المقبلة وستوزع على جميع أنحاء البلاد.

من جهته أوضح الجنرال ريتشارد راو المسؤول الأمريكي عن تدريب وتجهيز قوات الأمن العراقية أن هناك برنامجا بكلفة تصل إلى اثني عشر مليون دولار لتدريب اثنتي عشرة فرقة عراقية لمكافحة المتفجرات. وفيما يتعلق بالإجراءات الأمنية المشددة التي تتخذها القوات العراقية في نقاط التفتيش المنتشرة في عموم مناطق العاصمة بغداد والتي تتسبب في حصول زحامات كبيرة دعا اللواء جهاد الجابري إلى التخفيف من تلك الإجراءات وتقليل عدد نقاط التفتيش مع زيادة فاعليتها وكفاءتها. مدير عام مكافحة المتفجرات في وزارة الداخلية أكد أن تفجيرات الأحد الدامي حصلت نتيجة خرق معلوماتي وليست بسبب تقصير نقاط التفتيش، داعيا في الوقت ذاته إلى ضرورة تفعيل الجانب الاستخباراتي وزيادة التنسيق بين الأجهزة الأمنية لمواجهة التحديات في المستقبل.

برغم تراجع العنف.. ارتفاع حالات الخطف

بغداد / المدى والوكالات

معادلة صعبة، تلك التي تجري في العراق، فمع تراجع العنف في المناطق المختلفة بالعاصمة بغداد، الا ان عمليات الخطف ازدادت في الاونة الاخيرة.

وروى تقرير لوكالة رويترز قصة طفل اختطف وقتل فيما بعد، واسمه منتظر (١٠ أعوام)، وقال التقرير ان هذا الطفل المحب لكرة القدم، التقط كرته ومشى متوجهاً الى بيت جده. وفي الطريق استدرجه خاطفون وقتلوه وصبوا حامضاً كاوياً على جثته في محاولة لاخفاء معالم جريمتهم. واحتال اللصوص على أسرته التي لم تكن تعلم بعد بمقتله وحصلوا على ٢٥ ألف دولار. وقال يوسف الموسوي والد منتظر: «استطعت أن أجمع المبلغ ودفعته لهم... قالوا لي انهم سيطلقون سراحه غداً لكنهم لم يفعلوا».

ومع خروج العراق من المذبحة الطائفية التى اندلعت بعد حرب العراق في العام ٢٠٠٣ زادت جرائم العنف من السطو على المصارف والهجوم على المنازل وعمليات الخطف.

وسلطت الاضواء على الجريمة المنظمة مع تراجع هجمات المسلحين والمتمردين وعادة ما ترتبط الفصائل المسلحة بعلاقات غامضة مع المجرمين لكنها تكون في بعض الاحيان قوية. لكن يصعب الحصول على أرقام معتمدة لحالات الخطف في وطن ما زال مخرباً بسبب التفجيرات اليومية، ويبدو ان حالات خطف الاطفال زادت.

وقال كمال أمين هاشم المدير العام في وزارة حقوق الانسان: «بما ان اكثر حالات الخطف تحدث لاطفال ونساء... كثير من المواطنين لا يبلغون الاجهزة الامنية لسببين: الاول خوفاً على حياة المخطوف، والثاني عدم وجود ثقة بقوات الامن». وكانت والدة منتظر تجلس في غرفة المعيشة بمنزلها متشحة بالسواد من رأسها الى أخمص قدميها وتبكي بصوت منخفض وهي تحمل صور أبنها. واحدة من الصور لجسده المحروق بالحامض. وقالت وفاء جاسم: «ما الذي فعله ليستحق ذلك... لكي يعذب بهذا الشكل، لقد كان طفلاً بريئاً».

ونتيجة لذلك الحادث المأسوي اصبح أهل الحي يحرصون على اصطحاب اولادهم الى اي مكان يذهبون اليه. وذكرت قوات الشرطة في الحي ان الجرائم قبل سنوات قليلة كانت معظمها طائفية لكنها الان مختلفة. وقال أحد ضباط الشرطة، الذي طلب عدم نشر اسمه لانه غير مخول بالحديث مع وسائل الاعلام: «عندما استقر الوضع الامني ازدادت الجرائم العادية...هذه الجرائم ازدادت بانتعاش العمل التجاري».

لكن خاطفي أحمد احسان <١٩ عاما> عاملوه معاملة حسنة. كانوا يقدمون له الطعام العادي وبعدما دفع والده ٢٠ الف دولار أطلقوا سراحه. وقال أحمد: «أنا اشكر الله انني خرجت من هذا الموضوع وتعلمت دروسا كثيرة من أخطائي».

وأفسحت الفوضى التي تبعت سقوط النظام السابق قبل أكثر من ست سنوات المجال امام عناصر من النظام السابق ودفعت المجرمين لاقتحام مجال العمل في الخطف. وقال المتحدث باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا: «لا توجد زيادة في حالات الخطف لكنها أضحت ملحوظة اكثر بسبب انخفاض الانفجارات واطلاق النار والهجمات الاخرى». وأشار الى أن قوات الامن تحبط سبعاً من أصل عشر حالات خطف. وفاقمت البطالة وسهولة الحصول على السلاح في ارتفاع جرائم العنف للعصابات الاجرامية.

كرة القدم.. متنفس الأطفال في مجتمع تأثر بالعنف

الارهاب .. عدو الطفولة

بغداد / المدى والوكالات

أدت الحروب واعمال العنف في العراق إلى حرمان الاطفال من ممارسة هواياتهم والخروج للتنزه والترويح عن همومهم، ولم يبق امامهم سوى لعبة كرة القدم، التي اصبحت المتنفس الوحيد لهم.

وقال ميثم علي (١٦سنة) بحسب وكالة (شينخوا) اثناء حضوره لمشاهدة مباراة كرة قدم بين فريقين من الناشئين أقيمت في ملعب انشأ عام ٢٠٠٧ في ساحة خلف مبنى وزارة الخارجية، التي شهدت قبل اكثر من شهرين انفجارا عنيفا راح ضحيته نحو ١٠٠ قتيل و٦٠٠ جريح، قال «لم يبق لنا سوى لعبة كرة القدم، نمارسها من اجل المتعة والاستمتاع». واضاف ميثم «نتيجة الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا، لا يمكننا الخروج وممارسة السباحة أو التنس أو أي نوع آخر من الرياضة، بسبب الوضع الامني المضطرب وعدم توفر المنشآت الرياضية الخاصة لممارسة الرياضة، الامر الذي اجبرنا على ممارسة كرة القدم، لان بامكاننا لعبها في أي مكان». وتابع «رغم أن لعبة كرة القدم هي اللعبة الاكثر شعبية في العراق، الا أن بعض اصدقائي يرغبون بممارسة لعبهم المفضلة أو رياضات اخرى. لكن بسبب الاوضاع الامنية فان اهلهم لا يسمحون لهم بالذهاب إلى اماكن بعيدة عن منازلهم خوفا عليهم من الهجمات بالسيارات المفخخة أو العبوات الناسفة».

وهناك بصيص امل لدى بعض الاطفال بتحسن الوضع الامني، وممارسة رياضاتهم المحببة، كما كان يفعل ذووهم في فترات استقرار الاوضاع الامنية.

ويحلم ميثم الطالب في الصف الثالث المتوسط، والذي كان يحمل في يده دفتر ملاحظات لمادة الرياضيات لانه جاء بعد الدراسة لمشاهدة مباراة أقيمت بين فريقين شعبيين للفتيان الاول يمثل منطقته الواقعة في الضفة الغربية من نهر دجلة والثاني يمثل منطقة الكفاح في الضفة الشرقية من النهر، يحلم بان يكون لاعبا في صفوف المنتخب الوطني العراقي ويحمل الرقم ١٠، الذي يحمله نجم الكرة العراقية الحالي يونس محمود صاحب الهدف الذهبي في المباراة النهائية ببطولة كأس آسيا والتي فاز بها العراق على السعودية في يوليو عام ٢٠٠٧.

بدوره قال عامر كاظم (١٥ سنة) «كنت اتدرب على كرة القدم في نادي الكرخ صباح يوم ١٩ اب الماضي ولدى عودتي إلى منزلي في الصالحية القريب من مبنى وزارة الخارجية، وقع انفجار قوي، وحصلت فوضى كبيرة ودمار. وشاهدت جثث القتلى واجزاء بشرية متناثرة في الشوارع، ما دفعني الى المشاركة باخراج الجثث من السيارات ومن تحت الانقاض، وفي المساهمة باجلاء الجرحى لنقلهم إلى المستشفيات». واستطرد «بعد عدة ساعات حضرت أنا واصدقائي إلى معلب كرة القدم ووجدنا الزجاج وبعض اجزاء الشاحنة التي انفجرت وانقاض اخرى تغطي ساحة المعلب، فقمنا بتنظيفها وازالتها، لانه كانت لدينا مباراة مع احد الفرق الشعبية، واصررنا على لعب المباراة عصر ذلك اليوم رغم المأساة التي حصلت وتمكنا من الفوز بها». وأكد انه وزملاءه لا يخافون من التفجيرات لانهم تعودوا على سماعها ومشاهدة الجثث والدماء، بحيث اصبحت هذه المناظر البشعة عادية بالنسبة لهم، مبينا انهم عندما يلعبون كرة القدم ينسون كل شيء ويفرحون بفوزهم، واصفا ذلك بانه «شعور جميل».

المعلب الذي يلعب فيه اطفال الحي لا تتوفر فيه ابسط الشروط الصحية، فارضيته يغطيها التراب، وعندما يبدأون اللعب يتطاير الغبار في سماء المعلب، بحيث يصعب على الجمهور في بعض الاحيان تمييز اللاعبين لان وجوههم وملابسهم يغطيها التراب والغبار.

الجمهور الذي يحضر المباراة جميعهم من الاطفال، حيث يستغل الصغار منهم فرصة الاستراحة أو قبل بداية المباراة لممارسة لعبة كرة القدم، ويلعب بعضهم باحذية رياضية عادية والبعض الاخر حافي القدمين، فيما تقوم مجموعة منهم بتشجيع فريقهم وهم يرددون باللهجة العراقية المحلية (جيب الكاس جيبه) أي اعطني الكأس، وهذه الاهزوجة ردها العراقيون في احتفالاتهم بمناسبة فوز فريقهم ببطولة كأس امم آسيا قبل عامين.

يذكر أن شريحة الاطفال هي من اكثر شرائح المجتمع العراقي تأثرا بالحروب واعمال العنف لانهم الحلقة الاضعف، حيث لا تسمح لهم عوائلهم في ممارسة هواياتهم في الخارج بحرية خوفا عليهم، الامر الذي أدى إلى حصول امراض نفسية لدى بعضهم لبقائهم فترات طويلة داخل المنازل. ويرى الخبراء انه يجب توفير بيئة مناسبة للطفل في العراق وتوفير الحدائق والملاعب وأماكن الترفيه المناسبة في المدارس والأحياء والمدن، فضلا عن توفير الملاعب والأندية الرياضية والفنية المناسبة وتوسيع قدراتها وطاقاتها والبدء بدوري يهتم بالطفل في مختلف انواع الرياضات البدنية والعقلية، لمساعدتهم في تجاوز واقعهم المأساوي وتخفيف معاناتهم نتيجة الحروب واعمال العنف.

هل أفغانستان هي فيتنام أوباما؟

ترجمة: المدى

اتضح بناء على التجارب المسبقة، ان بامكان المرء التكهن بنهاية اللعبة عندما ترد أوامر الامم المتحدة، تطلب من موظفيها حزم حقائبهم والتوجه الى اقرب مطار.

ففي أي صراع تقع على الامم المتحدة مسؤولية الاهتمام بمعنويات الناس وتخفيف معاناة ضحايا الحرب بدلاً من الوقوف في صف المقاتلين، ولكن في اللحظة التي يصبح فيها الامن محفوفاً بالخطر الى حد كبير لايسمح فيه بتقديم الدعم الانساني، فان الامر ينذر بالخطر ويشير الى تدهوره بشكل جاد.

انَ بامكاننا معرفة ماجرى في دارفور لما عجزت الامم المتحدة عن حماية ملايين اللاجئين السودانيين من نوايا القتل الجماعي التي كانت تكنها ميليشيا الجانجاويد، ونظرة الى مرحلة مابعد صدام في العراق والاحداث التي تلتها، فان قرار الامم المتحدة بالانسحاب كان صائباً عندما امرت بعثتها في بغداد بالانسحاب بعد الهجوم الانتحاري الذي تعرضت له في آب ٢٠٠٣، وادى الى مقتل ٢٢ شخصاً. والقرار الاخير للامم المتحدة بالانسحاب من افغانستان يثير ذكريات الانسحاب المشابهة لها بعد الهجوم الذي استهدف تجهيزاتها من احتياجات موظفيها وهو أمر لايبشر بالخير لبعثة الناتو هناك.

واعلنت الامم المتحدة ان بامكانها العمل هناك ، إذ ان الانسحاب يشمل فقط الاجانب من موظفيها من دون الافغان الذين يتحملون الجزء الاكبر من مهمة تقديم المساعدات هناك ولكن الاشارة الى الانسحاب تبقى مهددة لجهود الناتو.

وانسحاب الامم المتحدة لايعتبر نقطة التحول الوحيدة بالنسبة للمهام الخاصة بتقديم المساعدات لافغانستان ، فهناك ايضاً مقتل خمسة من الجنود البريطانيين من قبل شرطي افغاني كانوا يقومون بتدريبه ، الامر الذي لايشجع على تقديم الدعم العسكري من قبل قوات التحالف، وقد جاءت تلك الحادثة قبل ايام من اعادة تنصيب حامد كرزاي رئيساً وهو المتهم بالفساد مما يدفع الناس الى التساؤل عن السبب الضروري الذي يجعل جنودهم يضحون بانفسهم للدفاع من اجل سياسي فاسد في السلطة.

وبسبب هذه التساؤلات دعا اعضاء مجموعة العمال الجدد الحكومة البريطانية لوضع خطة للخروج من افغانستان بدلاً من ارسال المزيد من الجنود الشباب الى مصير مجهول.

اما في واشنطن فان الرئيس الاميركي اوباما ومساعديه الكبار مجروحون ومهمومون من فكرة تحول حملة افغانستان الى فيتنامهم ، بحيث بدوا غير قادرين على القيادة ، بينما نجد اوباما يمضي امسياته في قراءة مجلدات من كتب مثل «دروس في الكوارث» من تأليف غوردن غولد شتاين عن مراحل اتخاذ القرارات الصعبة في مرحلة كنيدي وجونسون في اثناء وجودهما في البيت الابيض – كما ان مساعديه عاجزين عن اتخاذ قرار ما ، خاصة ما يتعلق بموضوع جدوى الانسحاب او عدمه. وهذا الوضع المضطرب العصيب دفع الجنرال لورد غوثري الرئيس السابق للقوات المسلحة البريطانية الى اتهام اوباما بتحمل مسؤولية أزمة الثقة التي تهدد بفشل حملة افغانستان.

وصرح غوثري بهذا الصدد قائلاً: لقد وصلنا الى نقطة حساسة في افغانستان لان الرئيس اوباما قد أجل القرار الخاص بارسال المزيد من القوات الى هناك.»

ان الامر لايتعلق بفقدان الارواح بل ايضاً بفشل القيادة في بريطانيا واميركا، اللتين توقفان تحقيق الاهداف بعيدة الامل بالنسبة لنا. ان الخسائر امر لايمكن تجنبه، وهي نتيجة طبيعية في أي صراع، ولكن فقدان الرجال لايؤثر بالضرورة على تناقص الدعم للقوات ، ما دام الناس يعرفون الاهداف التي يقاتلون من اجلها.

ومع ذلك فان الشعب البريطاني قد ترك في حيرة من امره من قبل الحكومة التي اصدرت تفسيرات عدة حول لماذا سيكون استمرارنا في افغانستان ضرورياً للقضاء على زراعة الخشخاش والى اجتثاث طالبان ، لقد وصلت الفوضى الى ذروتها ، بينما ما يزال اوباما يفكر ويحاول ان يعرف فيما اذا كان الجيش الاميركي يقاتل هناك من اجل حماية الحكومة الافغانية او لحماية الاميركيين من هجوم الارهابيين المسلمين.

ان الامر تهديد للوجود أوقف اوباما، في حين ان ضعف مؤسسة بوش كان السبب في استمرار القتال ثمانية اعوام، وما يزال الامر كذلك في الوقت الحاضر، ان المبرر الاساسي لتدخلنا في افغانستان هو حماية الغرب من خطط الارهابيين، كما حدث في ١١ من ايلول ضد الولايات المتحدة الاميركية ، وما حدث في ٧ تموز في لندن وكما يقترح هاولز، على بريطانيا الانسحاب تدريجياً من جنوب افغانستان– والذي سيكون مترادفاً مع انسحاب قوات الناتو الاخرى – وعند ذلك ستكون تلك المنطقة معرضة للاحتلال من قبل القوات الاسلامية المهلكة والتي ستحرض على صراع كارثي.

ومن اجل منع حدوث ذلك، يتوجب تحقيق امرين، وكلاهما يتطلب المزيد وجوداً للقوات وليس كما يفعل اليوم قادة الناتو حالياً. والخطوة الاولى هي تحطيم طالبان كقوة فعالة، واحد اسباب طلب الجنرال ستانلي ماكريستال قائد قوات الناتو في افغانستان وتأكيده بالحاح من اجل ارسال ٤،٠٠٠ جندي، هو من اجل شن هجمة قوية على بقايا معاقل طالبان في هيلماند، حيث قتل الجنود البريطانيون الخمسة في الاسبوع الماضي.

اما السبب الثاني في الاهمية، فعلى الرغم من الحادث المأساوي ذلك، تأتي ضرورة تدريب الجيش الافغاني، وافراد الشرطة الى مستوى يكونون فيه قادرين على تحمل مسؤولية بلادهم والحفاظ على أمنها، كما حدث الامر في العراق، على الرغم من الصعوبات التي جوبهت هناك. ومن اجل تحقيق تلك الاهداف، فان بعثة الناتو في امس الحاجة الى المزيد من المصادر، وهي ان لم تصل مبكراً فان تجربة اوباما في افغانستان ستلاقي المصير نفسه الذي تحمله حزبه الديمقراطي في فيتنام.

عن التايمز

قوات اميركية في افغانستان

نمور في قرية الزركة!

محمد الذهبي- ايناس طارق

قرية الزركة تقع على ضفاف نهر الفرات تتوسط محافظة كربلاء ومدينة المسيب ، مسكونة من قبل ٤٠ عائلة جل عملهم الزراعة ،ورعي الاغنام .

حياتهم روتينية اذ يبتدون صباحهم في الحقل وينتهون عند الحقل او في مساحات خضر حيث يرعون اغنامهم ، وفي يوم مجلل بالسواد استيقظ اهالي القرية على كارثة حقيقية لم تكن متعلقة بالاعمال الارهابية من عبوات ناسفة ،او سيارات مفخخة بقدر ما كانت متصلة بعمل غامض ذهب ضحيته ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة ،(الزوج ،الزوجة،طفل لم يتجاوز الاربعة اعوام) وكل حادثة ترتبط بدلائل وتحقيقات، ولكن الامر المؤسف ان الحادث تكرر عدة مرات، ليجعل من الضحايا رقما كبيرا وصل الى (١٠) اشخاص.

اتفق اهالي قرية الزركة على تكوين دوريات بمساعدة رجال الامن لارجاع الامور الى ماكانت عليه ، ولمعرفة الجاني ،وفي ليلة من ليالي تشرين الثاني واثناء نوبة بعضهم شاهد ثلاثة من النمور الكبيرة الحجم ،تتجول بحرية في هذه القرية ولا تظهر الا ليلا!

وبرغم تكثيف الجهود الامنية من دوريات المتطوعين من الناس ورجال الامن، لكن الامر اصبح صعبا وكارثيا ،اذ انهم لايستطيعون الامساك بهذه الحيوانات المفترسة لسرعتها الفائقة ،وهاهم خائفون على اطفالهم وعلى مصادر رزقهم ،من الحيوانات التي يقتاتون عليها ، احد سكان القرية همس خلسة باذني واخبرني ،ان مجموعة من الاشخاص قاموا بتوزيع هذه النمور على مناطق متفرقة ولكنها وجدت ان قوتها تكمن في وحدتها ،ولذا اجتمعت لتفتك بهؤلاء المساكين ،وهذه العملية هي من افرازات الوضع المتأزم اذ تستطيع اطراف متعددة ان تتدخل بموت وحياة العراقيين تاركين هذا الشعب الى مصيره الذي توزع بين الذئاب البشرية من مجاميع ارهابية وسيارات مفخخة وعبوات ناسفة.

ومن ثم تنوعت اساليب الموت منها اوبئة متعددة حتى ظهرت انفلونزا الخنازير التي جاءت لتقضي على انفلونزا الطيور ،وجنون البقر وغيرها مما اتى مع من اتوا ، وهذا الامر برمته عائد الى تقصير متعمد مع اصرار من قبل اطراف متعددة لنشر الخوف والخراب وجعل العراقيين متوزعين بين الخوف من المفخخات الى الاوبئة حتى ختمت بنشر الحيوانات المفترسة!

لم يكن هذا الامر منفردا بذاته فقد سبقته احداث مشابهة منها ماحدث في مدينة البصرة حين احتار سكانها بحيوان يفترس الاطفال وقد شغل الناس طويلا ثم اختفى فجأة وكأن شيئا لم يكن ، والجرذان التي فاقت حجم القطط حتى اضطر البعض لحراسة الاطفال حديثي الولادة في مدينة الصدر خوفا منها لانها تشم الرائحة عن بعد، ويستطيع المتتبع ان يصل الى معهد (باستور) في مدينة الطب ليرى حجم الكارثة.

من غير الممكن وفي هذه الاثناء، مع بعد العراق عن مناطق الغابات ظهور مثل هذه النمور العملاقة وعلى شكل جماعات تتجول براحتها ومن ثم تفتك بالمساكين من الفلاحين والرعاة ، هل نعود الى زمن الخرافة كي نبرر ظهور هذه الكوارث بأنها من ضمن العقوبات الالهية؟ لقد (تعددت الاسباب والموت واحد).